

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

الملخص:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. اقتصر البحث الحالي على طلاب المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مدينة بغداد للعام الدراسي 2018/2017 ، وقد اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار البعدي ،وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري وتم توصل إلى العديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

اولا: المشكلة:

لا يمكن في عصرنا الحاضر لأي نظام تعليمي ان يقف بعيدا عن التطور العلمي الهائل الذي يشهده العالم في جميع الميادين حتى لا يكون قد حكم على نفسه بالتخلف بل ويصبح في نفس الوقت احد عوامل هذا التخلف ليس فقط بالنسبة للتعليم من حيث اهدافه ومحتواه وطرقه واساليبه وانما بالنسبة لما هو اهم وخطر وهو حياة امة معينة وتخلف مجتمعها عن مواكبة التطور والتقدم. (سلامة،2002: 55)

ان الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على اهمية استخدام الاساليب الحديثة التي تستهدف تحقيق ايجابية ونشاط المتعلم اثناء العملية التعليمية لجعله يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من الحصول عليها جاهزة وتحويل دور المعلم من ناقل وملقن للمعلومات الى مرشد وموجه للمتعلم في البحث عن المعلومات (قرني، 2011: 1)

إلا أن الاهتمام كان قليلا في مجال التعليم من حيث الأساليب والاستراتيجيات والطرائق التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات وتنمية مهارات التفكير لديهم ،والدليل على ذلك الفجوة بين ما نقوله أو نكتبه على الورق حول التطور التربوي والاهتمام بالطرائق التدريسية الحديثة وبين ما نمارسه فعلا داخل غرفة الصف، حيث يقوم المعلم بتزويد المتعلمين بالمعلومات ومطالبتهم باستيعابها وحفظها واعتبار تحصيلهم الهدف الرئيسي بغض النظر عن الأثر الذي يمكن أن تتركه المعلومات في شخصية المتعلم، والهدف ان يحفظ المتعلم ما يعطى له من المعلومات ويكون قادراً على تذكرها اثناء الامتحان ،ان هذا الاهتمام بكم المعلومات على حساب طرق الوصول اليها تجعل المتعلم في خدمة المنهج وليس المنهج في خدمة المتعلم، ان أي انسان عاقل لا ينكر او يقلل من أهمية المعلومات في عملية التعلم لان المعلومات هي اساس المعرفة وهي ذاتها أساس كل الأهداف الأخرى.(سلامة،2002: 22) ولهذا تكون النتائج التحصيلية دون المستوى المطلوب .

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي

وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي يرى ان ابعاد المشكلة تتجاوز هذه الحدود فمعظم مناهجنا لا تركز على تنويع التعليم ولا تعتمد على الانشطة التعليمية التي تثير التفكير عند المتعلمين ، بالاضافة الى عدم توفر وسائل تعليمية حديثة تشجع المتعلم وتثير حواسه وتفكيره وتجعله اكثر ايجابية نحو عملية التعلم .

ومن تلك المناهج منهج الجغرافية الذي عانى كثيرا من السطحية ،فقد تم طرح الموضوعات الجغرافية على شكل حقائق ومعلومات جافة دون مراعاة قدرات المتعلمين واهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية ،اضافة الى ذلك الاعتماد على الطرائق التدريسية التقليدية في التدريس.

ان الطرائق التدريسية المتبعة في مدارسنا ظلت دون مستوى الطموح على الرغم من محاولات تطويرها وذلك لعدم قدرتها على اثاره التفكير العلمي او تعليم المحتوى باستعمال مهارات التفكير المختلفة، ان مدارسنا نادرا ما تهيب للمتعلمين فرصا لكي يفكروا بعمليات تعليمية منصبة على اهتمامهم او من خلال اسئلة يطرحونها من ذاتهم ، فمهما تكون درجة قوة المنهج وتنوعه لا يمكن الاستفادة منه بدون طرائق تدريس مناسبة تمتاز بالمتعة والمرونة لانها تمثل تطبيق عمل المعلم وتمكن المتعلم من تعلمه وتثير تفكيره ،من اجل الوصول إلى الأهداف المنشودة (الكبيسي، 2008: 113)

وسعيًا للتصدي والوقوف امام جوانب القصور والضعف في طرائق تدريس الجغرافية وقلة ممارسة مهارات التفكير ،يسعى البحث الحالي إلى اختبار نوعين من الخرائط الحديثة للتعرف عليهما تجريبيا في رفع مستوى تحصيل المعلومات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وممارستهم لمهارات التفكير البصري ،وفي ضوء ما تم ذكره تتجلى المشكلة للبحث بالإجابة عن السؤال الآتي:
ما اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

ثانيا: الأهمية:

للتفكير أهمية في حياتنا وأدل شيء على ذلك اهتمام الإسلام الشديد بالعقل والتفكير وهذا ما اشار اليه كتاب الله في العديد من الآيات قال تعالى (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الحشر 21) (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (سورة الروم 21)

ان هذه الآيات تؤكد على ان الله عز وجل ميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية بالعقل وتحديدًا بالتفكير لكي يعطيه دافعا قويا للنظر في ملكوت السموات والأرض كي يتدبر أمور هذا الكون ان الإنسان عاجز امام هذا الكون العجيب ولكن باستخدام عقله بالتفكير استطاع ان يكتشف الكثير.(جبر ورحيم،2017: 16)

وبما ان للتفكير فضل بتطوير حياة الناس وتحقيق رفاههم اصبح الاهتمام بالتفكير وتنميته هدفاً لكل مؤسسة تربوية وتعليمية ، لان التربية تمثل احدى مجالات الحياة التي تعمل على تحقيق اقصى درجات الفائدة مما توصل اليه العلم الحديث للتغلب على ما يواجهها من تحديات ومشكلات تنظيمية وتربوية في عالم متسارع التطور، فقد جعلت التفكير يتبوأ مكان الصدارة في اهدافها ولكل المراحل الدراسية وعند كل الامم والشعوب مهما كانت درجة تطورها ،وذلك من اجل اعداد جيل مفكر قادر على مواجهة متطلبات المستقبل حيث لا يعتمد على ما انتجته الاجيال السابقة وانما يعمل على ابداع اشياء جديدة وهذا لا يتم كما نعتقد من غير تنمية التفكير (ابو رياش، 2007: 319)

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي

وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

ويرى الباحث ان تعليم عمليات التفكير ومهارته وانماطه من خلال المحتوى الدراسي لا يقتصر على نوع واحد من انواع التفكير وانما جميعها تهدف الى تزويد المتعلم بالوسائل التي تمكنه من التعامل مع اي نوع من المعلومات او المتغيرات التي تواجهه في الحياة بفاعلية ونشاط. لذا يعتبر التفكير البصري من انماط التفكير التي تسعى التربية إلى تنميتها وممارستها عند الطلبة، وذلك لأنه يساعد الافراد على تنظيم المعلومات وكتابتها بصورة منظمة تسهم في صنع تعلم ذو معنى، وزيادة قدرة الطلاب على تذكر الموضوعات بدقة وربط بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة وبناء ارتباطات وعلاقات جديدة بين الافكار، يكون التفكير ممتع ومترابط ويشجع على الاستخدام، ويسهم التفكير البصري في مساعدة المتعلمين على فهم المحتوى الدراسي وكذلك في تكوين شخصية المتعلمين وبناءها بطريقة صحيحة حتى يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم (جبر ورحيم، 2017: 16) (قرني، 2011: 15) ومما لا شك فيه ان التعلم يعد مطلباً أساسياً من متطلبات الحياة لان أي نشاط من الأنشطة التي يمارسها الانسان في الحياة يقوم على التعلم، فالتعلم جوهر كل الأنشطة الحياة الإنسانية به يكتسب الانسان كافة خبراته وبه ينمو ويتقدم ويكون مهارته وقيمه ويصوغ مبادئه (عطية، 2016: 30) ولان اتجاه التعلم اصبح اليوم قائم على إعطاء مفاتيح للمعرفة لا حشو المعرفة وما على الطالب الا الوصول لهذه المعرفة والدخول اليها من أوسع أبوابها وهو العقل. (الجابري، 2011: 93) لذلك لم يعد من المقبول ان تترك المناهج التربوية وطرائق التعليم والتعلم للارتجال واستخدام الأساليب التقليدية التي لم تعد فعالة في مواجهة مستجدات الحياة، فيجب ان تكون المناهج مواكبة للتطورات التي يشهدها المجتمع، ولا بُدَّ من الاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث الحقائق والمفاهيم والأنشطة والأسئلة التي يتضمنها والتي تثير تفكير المتعلم وتجعله باحثاً من اجل الوصول للمعرفة، اذ يمثل الكتاب المدرسي العنصر الذي يتضمن المادة التعليمية التي تساعد المتعلمين على بلوغ أهداف المنهج، ويساعد على تنظيم التعليم وتلقي المادة العلمية بصورة مترابطة وتنظيمها في البنى المعرفية للمتعلمين (ابو دية، 2011: 63).

وتبرز أهمية المواد الاجتماعية من بين المناهج التربوية، بوصفها الأداة التي يمكن بواسطتها تمكين الطلبة من فهم القيم السائدة، وتطبيعها فيهم، كما أنها أكثر الموضوعات الدراسية صلة بحياة الطالب اليومية ولهذا فهي اقدر الموضوعات لتحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية التي تضمن التقدم نحو مجتمع متطور (العيسى، 1974: 2)

ومن بين هذه المواد الاجتماعية مادة الجغرافية التي تكتسب أهميتها من كونها تهتم بدراسة العلاقات المكانية وتوزيع الظواهر الطبيعية على سطح الارض وتمثيلها من خلال الخرائط والصور والرسوم والجدول، كما تهتم بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها وتفاعله معها والتأثير المتبادل بينهما، كما ان تدريس الجغرافية يهدف إلى تزويد المتعلمين بالحقائق والمفاهيم والمعلومات الجغرافية التي تمكنهم من التعرف على العالم الذي يحيط بهم (يحيى، 2005: 12) ولكي نحقق النجاح في تدريس الجغرافية لابد من الاعتماد على الطرائق التدريسية الحديثة التي تمتاز بالمتعة والمرونة والوضوح وتثير تفكير المتعلم، لان طرائق التدريس تمثل ركناً أساسياً من اركان المنهج الدراسي، ويرى الباحث لكي تحقق الجغرافية اهدافها لابد من الاعتماد على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمناسبة، والتي يمكن بواسطتها ايصال محتوى المنهج وخبراته الى المتعلم بصورة تحفزه على التفاعل والمشاركة بما يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة. ومن بينها استراتيجيات التدريس الحديثة التي سوف يعتمد عليها الباحث هي خرائط التفكير والخريطة الدلالية.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

حيث تعد خرائط التفكير ادوات على درجة عالية من الكفاءة حيث تشكل محتوى بصري ونماذج ابداعية لمعلومات المحتوى، وهي تمثل اسلوب شيق لترتيب المعلومات تقوم باستعمال جداول او خرائط معرفية تترتب منها الافكار المهمة والرئيسة لاي موضوع وتجعل الغرض الاساسي من استخدام الخرائط هو تبسيط المعلومات ومساعدة المتعلمين على تذكرها وتنظيمها ومعالجتها، وتستخدم في التدريس لكونها اكثر من مجرد مخططات تنظيمية، وتتسم بالمرونة والفعالية وتشجع التعلم مدى الحياة ويمكن استخدام خرائط التفكير منفردة أو في مجموعات لتشكيل لغة بصرية مشتركة للتعلم ذا المعنى لكل من طلاب والمدرسين ولكل المستويات ولمختلف الموضوعات(قرني،2011: 26)

اما الخريطة الدلالة فهي تهتم بتوضيح وتقديم المعلومات الجغرافية الرئيسة والثانوية وتستخدم لإعادة تنظيم المعلومات عند المتعلمين من خلال التمثيل الخارجي للمعرفة في اشكال او خرائط توضح الافكار بين عناصر المادة التي يجب التركيز عليها في اثناء عملية التعلم وتوضيح طبيعة العلاقة التي تربطها ببعض، أي تعمل الخريطة الدلالية على الربط والتكامل بين معرفة المتعلمين السابقة والمعرفة الجديدة للموضوع، والربط بين الافكار المركبة وتوليد افكار جديدة وتدعيم استيعاب الافكار، والمساعدة على الفهم و تساعد المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي والاحترام المتبادل بين المدرس والمتعلمين (عبدالباري،2011: 295)

ثالثا: هدف في البحث: يسعى البحث إلى معرفة:

- 1- اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل الدراسي بمادة الجغرافية الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
- 2- اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التفكير البصري بمادة الجغرافية الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

رابعا: فرضيتي البحث:

لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الآتيتين:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب للثلاث مجموعات (تجريبية الأولى التي تدرس بخرائط التفكير وتجريبية الثانية التي تدرس بالخريطة الدلالية والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية) بالاختبار التحصيلي بمادة الجغرافية الطبيعية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب للثلاث مجموعات (تجريبية الأولى التي تدرس بخرائط التفكير وتجريبية الثانية التي تدرس بالخريطة الدلالية والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية) باختبار التفكير البصري .

خامسا: حدود البحث:

- 1- طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية سامراء في مدينة بغداد للعام الدراسي (2017/2018)
- 2- الفصول (الاول، الثاني، الثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي.
- 3- الفصل الدراسي الاول(الكورس الاول) للعام 2017/2018 .

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

سادسا: تحديد المصطلحات:

خرائط التفكير عرفها كل من:

(قرني، 2011) بأنها :

أدوات تعلم بصرية فاعلة وسهلة (نشطة ومرنة) مبنية على اثاره مهارات تفكير الرئيسة (الأساسية) تستخدم في التدريس كاستراتيجيه ، بحيث تواجه كل واحدة منها عمليات تفكير رئيسة بالمخ ، تستند على أساس مهاري معرفي. (قرني، 2011: 29)

(عطية ، 2016) بأنها:

لغة بصرية مشتركة مبنية على أساس عمليات المعرفة الأساسية القابلة للتحويل عبر التخصصات والمستويات المختلفة وهي عبارة عن أدوات يستخدمها المدرسون والمتعلمون لتسهيل تعلم المحتوى وفهم المقرء واتخاذ القرار وحل المشكلات (عطية، 2016: 30)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها:

عبارة عن تنظيمات تخطيطية منظمة تصمم على شكل رسوم خطية توضح المحتوى الدراسي وتساعد طلاب المجموعة التجريبية على ايجاد العلاقات والروابط للمحتوى الدراسي.

الخريطة الدلالية: عرفها كل من:

(Ricachads, 1993) بأنها:

ادوات تستعمل لإعادة تنظيم معلومات الموضوع في اطار تصنيفي مشاهد يربط الكلمات الجديدة مع المعلومات المختزنة في عقل الطالب مما يساعد على وضع المعلومات التفصيلية تحت مفاهيم وافكار عامة على شكل علاقات متبادلة. (Ricachads, 1993, p, 38)

(المسعودي 2013) بانها:

استراتيجية تدريس يشترك فيها المدرس والطالب لتصنيف نص او مجموعة من النصوص الدراسية على هيئة مخططات متنوعة تفصل فيها المعلومات والمفاهيم على نحو مدروس ومنظم ومثير لمهارات التفكير عند الطلاب. (المسعودي ، 2013: 99)

ويعرفها الباحث إجرائياً:

مخططات تستند الى تصنيف الموضوع على صورة اشكال بصرية متعددة تفصل بينها المعارف المعلومات والمفاهيم على نحو محدد يتبعها الباحث مع طلاب المجموعة التجريبية.

التحصيل: عرفه

(علام ، 2006) بانه:

مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من خلال الدرجة التي يبلغها بمادة دراسية او مستوى تعليمي او حقل دراسي. (علام ، 2006: 122)

التفكير البصري: عرفه كل من:

(المنير، 2008) بانه :

نمط من انماط التفكير يعتمد على التصور البصري في ادراك العلاقة من خلال الصور والرسوم والاشكال التي يتم عرضها للوصول الى نتاجات عقلية جديدة (المنير ، 2008: 45)

(المرسي، 2008):

هو قدرة الفرد على عمل صورة ذهنية و تنظيمها لما تحمله الرموز والاشكال والخطوط والالوان من معنى (المرسي، 2008: 18)

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

ويعرفها الباحث اجرائيا:

مجموعة من القدرات العقلية التي يكتسبها الطالب اثناء فترة التجربة،من خلال استعمال حاسة البصر في ادراك المعاني واستنتاج المعلومات التي تتضمنها الخرائط والاشكال والرسوم والرموز وتحويلها إلى لغة مكتوبة او منطوقة وربطها في بنيته المعرفية ويتم قياسها للطلاب بالدرجة التي ينالها بالاختبار المخصص لذلك.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

التفكير:

لقد دعا الإسلام الناس إلى استخدام عقولهم والتفكير في خلق السموات والأرض وفي كل ما خلقه الله في هذا الكون من اجل ان يؤمنوا به فحقائق الكون من نجوم وكواكب وسموات وارض هي من الوسائل الدالة على الخالق وعلى عظمته من اجل توحيده وتعظيمه والإيمان به وفي قوله تعالى (ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) فالتفكير ضرورة للإنسان لينظر في هذا الكون العجيب .

(جابري،2011: 38)

اولا: خرائط التفكير:

أن لكل إنسان العشرات من خرائط العقل المخزونة في بنيته المعرفية والتي قد تكونت لديه بفعل الخبرة والممارسة والثقافة والدين والعادات المكتسبة وان هذه الخرائط ليس بالضرورة ان تكون متطابقة بين الناس لان ظروف تكوينها والنظر الى عوامل تكوينها تختلف من فرد الآخر وهذا يعني ان استخدام خرائط العقل لم يكن مقتصرًا على المعلم والطالب انما كل إنسان لديه خرائط تفكير ولديه القدرة على استخدامها (عطية،2016، 356)

الأسس التي تقوم عليها خرائط التفكير:

- 1- أن استخدام الأشكال ثنائية الأبعاد بما فيها من الخرائط والجداول يساعد على جذب اهتمام وانتباه المتعلم نحو موضوع التعلم.
- 2- سهولة إدراك المعلومات وترميزها و تخزينها في الذاكرة واسترجاعها بسهولة عند الحاجة. (عطية،2016: 357)

المبادئ التي تقوم عليها خرائط التفكير :

- 1- ان تدريس التفكير يكون اكثر تأثيرا في المتعلم عندما يكون اكثر وضوحاً ومن شأن خرائط التفكير زيادة الايضاح.
- 2- ان المناخ التعليمي السائد في بيئة التعلم يجعل المتعلم اكثر قدرة على التفكير وبطريقة افضل.
- 3- ان الدمج بين تعليم التفكير ومحتوى التعلم يزيد من قدرة المتعلمين على التفكير في المادة الدراسية (العجروش،2013: 100)

خصائص خرائط التفكير:

هناك مجموعة من الخصائص التي ينبغي توافرها في خرائط التفكير ومنها:

- 1- التكامل: أي إن تكون متكاملة الأجزاء.
- 2- الاتساق والتنظيم: أي ان تكون مكونات الخريطة او الشكل متناسقة مع بعضها ومنظمة مما يسهل فهمها واستعمالها.
- 3- المرونة: وتتمثل في قابليتها للتغيير والتعديل تبعا لمتطلبات الموقف وقدرات الفرد التصورية.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

- 4- التأمّل: والذي يعني ان تكون مدعاة للتأمل والتفكير العميق حيث تعكس تفكير المتعلم وانماط تفكيره.
- 5- النمائية: أي تتمثل في قابليتها للتطوير والتحسين لان كل متعلم قد يبدأ بورقة فارغة ويوسع الخريطة لإظهار تفكيره بصريا. (Hyerle,2004:7)
- مراحل اعداد خرائط التفكير:
- المرحلة الأولى التهيئة والتشويق: وتتمثل هذه المرحلة بتهيئة الطلاب وجذب انتباههم وتشويقهم للدرس والتعرف على خلفيتهم المعرفية التي يمتلكونها.
- المرحلة الثانية عرض المحتوى الدراسي لخرائط التفكير: وذلك بإثارة تفاعل الطلاب مع المدرس خلال عرض المحتوى التعليمي للدرس ويتم ذلك من خلال الحوار والمناقشة والعصف الذهني وغيرها.
- المرحلة الثالثة: مرحلة تمثيل خرائط التفكير: ويتم خلال هذه المرحلة أعداد خرائط التفكير واعطاء الوقت الكافي للطلاب في التفكير والتأمل والتبصير وبعدها يتم عرض الخرائط واختيار افضلها.
- المرحلة الرابعة التقويم: وفي هذه المرحلة يتم تعرف على مدى قدرة خرائط التفكير على تحقيق الأهداف المرسومة في ممارسة مهارات التفكير وزيادة مستوى التحصيل.

ثانياً: الخريطة الدلالية:

ان استراتيجية الخريطة الدلالية ترتبط بنظرية المخططات العقلية او ما يسمى بالأطر المعرفية وتعني بالتركيز بتصوره مفاده ان عقل الانسان مكون من ابنية افتراضية يختزن فيها المعلومات والمعارف والافكار ،وما يتم تعلمه من معلومات جديدة وهذه الابنية تشكل شبكات من المعرفة كل شبكة تمثل مجالاً معيناً من مجالات المعرفة. (عبد الباري،2011: 297)

مميزات الخريطة الدلالية:

- 1- تنبؤيه فعالة ترتبط بالمرحلة السابقة وما يطرا في المرحلة الجديدة من نقاشات عند القيام بالعصف الذهني .
- 2- تساعد في تحقيق أهداف القراءة الناقدة وإثراء المناقشة والحوار بين المدرس والطالب وبين الطلاب بعضهم البعض.
- 4- تقوم على إعادة تنظيم المحتوى المعرفي في شكل رسوم بيانية وتخطيطية، مما يساعد على تنشيط عمل العقل .
- 5- يعد الطالب هو المحور الأساسي في الخريطة الدلالية وتزيد من دافعيتهم للتعلم.(القرني، 2011: 83).

خطوات استخدام الخريطة الدلالية:

تستخدم الخريطة الدلالية في ثلاث اوقات من الحصة الدراسية، اولها: الاثارة معارف وافكار الطلاب التي يمتلكها حول الموضوع واستعدادهم لدراسته، ثانيهما: عند تسجيل ما تعلمه المتعلمون من موضوع الدرس، وثالثهما لأحداث التوافق بين ما يمتلكه المتعلمين من معارف وبين المعرفة الجديدة المتضمنة في الموضوع. ويمكن تحقيق ذلك اجرائياً على النحو الاتي:

- 1-تقديم الموضوع: حيث يقوم المعلم بالتهيئة المناسبة للموضوع وكتابة عنوان الدرس على السبورة.
- 2-العصف الذهني: حيث يستثير المعلم معارف المتعلمين السابقة عن الموضوع بطرح مجموعة من الاسئلة يقوم الطلاب بالاجابة عنها، كما يقومون بتقديم معلومات وافكار واجابات ترتبط بالموضوع على ان يقوم المعلم بتسجيل اجابات المتعلمين على جانب السبورة

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

- 3- التصنيف: يناقش المعلم مع المتعلمين المعلومات المطروحة لتصنيفها ووضعها في مجموعات ثم ربط المعلومات ووضعها في شكل خريطة دلالية للموضوع.
- 4- ادراك الخريطة: حيث يوجه المتعلمون لقراءة الموضوع قراءة صامته مع تأكيد معلومات مع اتاحة الفرص للمتعلمين بالإضافة والحذف
- 5- التطبيق يكلف المعلم المتعلمين بعمل خرائط لموضوع اخر كنشاط بيئي (عبد الكريم، 2011: 41)
دور المعلم في الخريطة الدلالية:
يمكن تحديد هذه الادوار بالنقاط الاتية:
- 1- يوجه المعلم المتعلمين لقراءة الموضوعات او كتب معينة لاكتساب خلفية معرفية عن الموضوع، ثم يعد الاسئلة الاستنباطية التي تساعد على تقديم المعلومات والمقترحات من المتعلمين لوضعها في خريطة موضوعهم.
- 2- توجيه المتعلمين بمراعاة قواعد الكتابة محددًا لهم كيف يكتبون ولماذا يكتبون وكم من الزمن يحتاجون لذلك.
- 3- يستثير المتعلمين لإضافة مزيد من المعلومات للخريطة السابقة ولتصميم خريطة اخرى ومقارنتها بالخريطة السابقة، وتوجيه المتعلمين لعمل خرائط دلالية لموضوعات اخرى كنشاط تعليمي (عبد الباري، 2010: 323).

ثالثا: التفكير البصري:

- خصائص التفكير البصري: يعد التفكير البصري من اقوى طرق التعلم واكثرها فعالية ويتضح ذلك من خلال خصائصه الاتية
- 1- التفكير البصري رمزي ويقدم المعلومات بطريقة مرئية ومنظمة.
- 2- التعلم في التفكير البصري يعتمد على الاحساسات التي تساعد تكوين رؤية واسعة.
- 3- نموذج تخطيط التفكير البصري يبيلور الفهم الشخصي ويسمح بالانعكاس في نماذج التعلم.
- 4- خرائط التفكير البصري تكون قوية وتقدم معرفة وتقدم المعلومات الصعبة. (القرني، 2011: 14)
- ادوات التفكير البصري:
- 1- وتعد من اكثر الادوات دقة في الاتصال الا انها في نفس الوقت تعد من اكثر الادوات صعوبة في الحصول عليها.
- 2- الرموز: وهي من اكثر الادوات استعمالاً في الاتصال بالرغم من كونها اكثر تجريداً ويتم تمثيلها بالكلمات فقط.
- 3- الاشكال التخطيطية: وتستعمل لتصوير الافكار وتصور الحل المثالي وتضم رسومات المرتبطة بالصورة ورسومات مرتبطة بمفهوم ما ورسوم غير محددة (العفون ومنتهى، 2012، 179)
- مميزات التفكير البصري:
- 1- يعمل على اثاره نشاط المتعلم وتحسين نوعية التعلم 2- يسهل من ادارة الموقف التعليمي 3- يعمل على زيادة التفاعل والالتزام بين الطلبة 4- ينمي لدى الطلبة مهارات حل المشكلات. 5- يعمل على التعمق بالتفكير وبناء خطوات جديدة (محي الدين، 2016: 17)
- مهارات التفكير البصري:
- 1- مهارة القراءة للشكل البصري: أي التعرف على الشكل المعروف ووصفه من خلال تحديد ابعاده وطبيعته

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

- 2- مهارة تمييز الشكل البصري: وتتمثل بالقدرة على التعرف والتميز للشكل البصري عن الاشكال الاخرى.
 - 3- مهارة ربط العلاقات المكانية او الادراك: وتتمثل في القدرة على ادراك علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الصورة او الشكل المعروف
 - 4- مهارة تفسير المعلومات: تمكن من توضيح الكلمات والاشارات والرموز في الاشكال او الصور وترتيب العلاقة بينها
 - 5- مهارة تحليل المعلومات: وتتمثل في قدرة الفرد على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد الخصائص وتصنيفها أي التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية.
 - 6- مهارة استنتاج او استخلاص المعاني: وتعني التوصل من خلال الشكل او الصورة المعروضة الى المفاهيم والمبادئ واستخلاص معاني جديدة.(العفون ومنتهى، 2012: 177)
- دراسات سابقة:**

بناءً على ضوابط وقوانين نشر البحوث بضرورة تحديد عدد صفحات البحث لم يتمكن الباحث من عرض تفصيلي للدراسات السابقة، واكتفى بعرض قسم منها يضم اسماء الدراسات ونتائجها وفقاً للجوانب الآتية

الجانب الاول دراسات تتعلق بخرائط التفكير:

• **دراسة (شاكر ومنتهى، 2016)** هدفت إلى معرفة اثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الافكار في تحصيل طابات الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص، وكانت نتائج الدراسة تفوق طابات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بالمقارنة مع طابات المجموعة الضابطة (شاكر ومنتهى، 2016: 305)

الجانب الثاني دراسات تتعلق بالخريطة الدلالية:

• **دراسة (عبد الكريم، 2011)** هدفت إلى معرفة اثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التعبير لدى طابات الصف الاول المتوسط وقد اظهرت النتائج تفوق طابات المجموعة التجريبية في الاختبارات الست مقارنة مع الاختبار القبلي (عبد الكريم، 2011)

الجانب الثالث دراسات تتعلق بالتفكير البصري:

• **دراسة (محي الدين، 2016)** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طابات الصف الثامن الاساسي بغزة، وقد اظهرت النتائج تفوق طابات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي الاختبار المفاهيم ومهارات التفكير البصري (محي الدين، 2016: ب)

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته المتمثلة باختيار التصميم التجريبي الملائم، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعات البحث، وتحديد المادة العلمية واعداد الاهداف السلوكية، واعداد الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري، والوسائل الاحصائية المناسبة وكالاتي:

أولاً: منهج البحث: Research Methodology

اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهاجاً لبحثه.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

ثانياً إجراءات البحث:

وتتمثل بإجراءات التي يتطلبها للوصول الى هدي البحث والتحقق من فرضيته، وتضمن الاتي:

1-التصميم التجريبي: **Experimental Design**

ان اختيار التصميم التجريبي المناسب يساهم بتجاوز العقبات والصعوبات التي تواجه الباحث عند اجراء التحليل الاحصائي، وعلى هذا النحو فاختيار التصميم التجريبي لابد أن يكون معتمدا على أساس أهداف البحث ومتغيراته والظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المراد دراستها من اجل الحصول على نتائج أكثر دقة واكثر صدقا وموضوعية (رؤوف، 2001:179)، ونظراً لتضمن البحث متغيرين مستقلين (خرائط التفكير والخريطة الدلالية) فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) كونه التصميم المناسب لتحقيق هدف البحث ويتبين ذلك من خلال الجدول الاتي:

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

م. التابع	م. المستقل	التكافؤ	مج
التحصيل والتفكير البصري	خرائط التفكير	العمر الزمني الذكاء المعلومات السابقة التفكير البصري	ت الاولى
	الخريطة الدلالية		ت الثانية
	طريقة الاعتيادية		الضابطة

2- أ- مجتمع البحث:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2002: 247) ان تعين مجتمع البحث هو من المراحل الاساسية في العمل البحثي وذلك لان تتوقف عليه عملية اجراء البحث وتصميمه وكفاية نتائجه، لذا تمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس ادبي بالإعداديات والثانويات الحكومية بمحافظة بغداد تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي 2018/2017

ب- عينة البحث: **Sample of the Research**

أن اختيار عينة البحث تمثل جانبا مهما في البحوث التربوية التجريبية، وتستند اجراءات اختيار العينة على الاهداف التي يحاول الباحث تحقيقها (زيتون، 1996: 132) ان دراسة مجتمع البحث الاصلي يتطلب وقتا وجهدا وتكاليف مرتفعة، ويكفي الباحث ان يختار عينة البحث ممثلة لمجتمع البحث تمثيلا صحيحا بحيث تحقق الاهداف المرسومة وتساعد على انجازها (ملحم، 2002: 125) ولغرض تطبيق البحث الحالي تم اختيار ثانوية سامراء الاجراء البحث وتم استبعاد الطلاب الراسبين لانهم يمتلكون خبرات في المادة الدراسية، وكان هذا الاستبعاد احصائيا في نتائج الاختبار وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) عينة الطلاب

ع/النهائي	ع/المستبعدون	ع/الكلية	مج
32	2	34	تجريبية الاولى
34	2	36	تجريبية الثانية
33	2	35	الضابطة
99	6	105	مج

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

التكافؤ بين المجموعات: Equivalent of the Groups

ان ابرز العوامل التي يجب القيام بها قبل البدء بالتجربة هو اجراء التكافؤ بين المجموعات في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في المتغيرات التابعة عن طريق تفاعلها مع المتغير المستقل، وبالتالي فانه يصعب تفسير النتائج من دون اجراء التكافؤ، يقصد بالتكافؤ جعل افراد المجموعات متكافئين بالمتغيرات فيما عدا المتغير المستقل موضع الدراسة (العساف، 1989:312) وتم تكافؤ المجموعات بالمتغيرات (العمر، الذكاء، المعلومات السابقة، التفكير البصري) وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

تكافؤ المجموعات بمتغيرات (العمر، الذكاء، المعلومات السابقة، التفكير البصري)

التكافؤ	المجموعة	ع	ح.م	ن.ع
العمر الزمني	التجريبية الاولى	32	201,34	6,785
	التجريبية الثانية	34	201,05	8,146
	المجموعة الضابطة	33	197,55	7,742
الذكاء	التجريبية الاولى	32	31,8065	7,0352
	التجريبية الثانية	34	30,6471	6,5453
	المجموعة الضابطة	33	29,9393	5,6122
المعلومات السابقة	التجريبية الاولى	32	15,75	3,464
	التجريبية الثانية	34	16,00	3,684
	المجموعة الضابطة	33	15,48	3,492
التفكير البصري	التجريبية الاولى	32	14,62	3,82
	التجريبية الثانية	34	14,45	3,80
	المجموعة الضابطة	33	14,76	3,84

وعند استعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين متوسط المجموعات البحث الثلاث، فقد ظهرت النتائج كما يوضحها جدول (4)

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2

جدول (4)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر، الذكاء، المعلومات السابقة)

الاحصائية	ق. ف		م المربعات	د. ح	مج المربعات	مص. ت	التكافؤ
	ج.د	ح.م					
غير دالة عند مستوى (0,05)	3,07	1,77	116,730	2	233,461	بين. مج	العمر
			65,684	96	6305,711	داخل مج	
				98	6539,172	المجموع الكلي	
غير دالة عند مستوى (0,05)	3,07	0,688	28,290	2	56,579	بين المجموعات	الذكاء
			41,121	96	3906,483	داخل المجموعات	
				98	3963,062	المجموع الكلي	
غير دالة عند مستوى (0,05)	3,07	0,176	2,22	2	4,44	بين مج	المعلومات السابقة
			12,60	96	1210,24	داخل مج	
				98	1214,68	المجموع الكلي	
غير دالة عند مستوى (0,05)	3,07	0,94	17,06	2	34,12	بين المجموعات	التفكير البصري
			18,06	96	1824,48	داخل المجموعات	
				98		المجموع الكلي	

مستلزمات البحث: Research in Procedure

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المحتوى الدراسي الذي سيدرس لطلاب مجموعات البحث الثلاث اثناء فترة التجربة (الكورس الاول) على وفق مفردات المنهج في كتاب (الجغرافية الطبيعية) للصف الخامس ادبي 2018/2017 ويشمل الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب وهي كالاتي (الفصل الاول علم اشكال سطح الارض، الفصل الثاني الطقس والمناخ، الفصل الثالث الهيدرولوجيا).

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

2- تحديد الاهداف السلوكية:

تمثل الاهداف السلوكية الخطوة الاولى في اعداد الخطط الدراسية والاختبارات التحصيلية ، كما انها تمثل الموجه في اختيار معينات التدريس وطرائقه ، وهي المعيار الاساسي في تقويم العملية التعليمية (هندام، 1982: 135)
قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية التي تتلائم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث، وتم الاعتماد في صياغة الاهداف السلوكية على تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي للمستويات الست ،وعرضها على المحكمين والخبراء والمتخصصين في الجغرافية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، للثبوت من صحة صياغتها ومدى شمولها للمادة الدراسية ، وتم الاتفاق عليها جميعاً ،اذ بلغت بصيغتها النهائية (155) هدفاً سلوكياً، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

توزيع الاهداف السلوكية على فصول الكتاب

الفصل	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
ف1	20	15	9	6	6	3	59
ف2	19	14	15	8	3	3	62
ف3	9	9	6	6	2	2	34
المجموع	48	38	30	20	11	8	155

3- اعداد الخطط التدريسية:

قام الباحث بإعداد خطط تدريسية يومية بواقع (32) خطة يومية لكل مجموعة ، وتم عرض هذه الخطط على المحكمين والخبراء في اختصاص الجغرافية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، لمعرفة ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ولتحديد مدى ملائمتها لمحتوى المادة الدراسية، فأصبحت جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي.

اداتي البحث:

اولاً: الاختبار التحصيلي:

1- اعداد الخارطة الاختبارية:

وتم اعداد الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى على اساس عدد الاهداف المتضمنة فيه، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الخارطة الاختبارية

الفصل	الاهمية النسبية	معرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع
	%	%31	%25	%19	%13	%7	%5	
ف1	%38	6	5	4	2	1	1	19
ف2	%40	6	5	4	3	1	1	20
ف3	%22	3	3	2	1	1	1	11
مج	%100	15	13	10	6	3	3	50

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

2- صياغة الفقرات التحصيلية للاختبار:

حيث قام الباحث بصياغة (38) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، و(12) فقرة من النوع المقال، بحيث اصبح مجموع الفقرات للاختبار(50) فقرة اختبارية وملحق (7) يوضح ذلك.
3- تعليمات الاختبار: تم وضع التعليمات من قبل الباحث الخاصة بالاختبار وتوضيحه مع امثلة حول طريقة الاجابة وكذلك الزمن المحدد للاجابة على فقرات الاختبار التحصيلي.

صدق الاختبار: Test validity

لا يكون الاختبار ناجحاً الا اذا كان صادقاً، ولا يكون صادقاً الا اذا كان قادراً على قياس ما اعد لقياسه(الغريب،1985: 677) يتوقف الصدق على عاملين اساسيين هما: الغرض من الاختبار، والفئة التي سيستهدفها الاختبار، أي ان الاختبار الذي وضع لغرض معين يكون اكثر صدقاً مما لو استعمل هذا الاختبار بغرض اخر فقد اعتمد الباحث في التحقق من صدق ادته على نوعين من الصدق هما:

1- صدق الاختبار الظاهري:

وقد تم عرض الفقرات الاختبارية على المحكمين والخبراء والمتخصصين بمجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، لابداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن الفقرات الاختبارية، واعد الباحث نسبة الاتفاق (80%) فاكثرت من المحكمين معياراً لقبول الفقرة من عدمها، فوجد ان جميع الخبراء اتفقوا على صلاحية جميع الفقرات بعد اجراء التعديلات البسيطة على البعض منها، وبهذا يكون الاختبار ذو صدق ظاهري.

2- صدق المحتوى:

يقصد به فحص مضمون الاختبار او المحتوى، وتعد الخارطة الاختبارية مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى.

عينة وضوح الفقرات الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي تالفت من ستون طالباً تم اختيارهم من اعدادية الجزيرة والهدف من تطبيق الاختبار هو لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد الوقت اللازم للاجابة على فقراته ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب بشكل عام، ومتابعة نوعية الاسئلة التي يطرحها الطلاب حول الاختبار والاستفسارات التي يطرحونها، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تبين ان تعليمات وفقراته واضحة ومفهومة، وتحدد الزمن المستغرق للاجابة على فقرات الاختبار(50) دقيقة، وتم حساب الوقت من خلال جمع الازمنة التي استغرقها الطلاب جميعاً مقسوماً على عددهم، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً لاستخراج الخصائص السايكومترية له.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

ان الهدف من تحليل الفقرات هو تحديد المفردات الغامضة او المربكة او غير الفاعلة، من اجل مراجعتها او استبعادها(علام،2006: 112) ومن اجل تحليل فقرات الاختبار التحصيلي تم تطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الخامس ادبي (عينة) والبالغ عددهم مائة طالب، ومن ثم معالجة البيانات احصائياً وعلى النحو الاتي:

معامل صعوبة الفقرات:

وباستعمال معادلة معامل الصعوبة للفقرات وجد انها تقع بين(0,24- 0,78) ولذلك تعتبر الفقرات جميعها مناسبة من حيث صعوبتها، تعد الفقرة جيدة وذات صعوبة مناسبة اذا كان مستوى صعوبتها بين (0,20- 0,80) (الزوبعي وآخرون، 1981: 77) كما حسبت معامل الصعوبة للفقرات المقالية

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2

فوجدت ان قيمتها تتراوح بين (0,48-0,61) وبذلك تعد الفقرات ذات معامل صعوبة مناسبة كونها تقع ضمن المدى المحدد.

القوة التمييزية للفقرات:

تم حساب القوة التمييزية للفقرات بحساب عدد الاجابات الصحيحة لكل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على الفقرة ، وقد وجد ان القوة التمييزية للفقرات تقع بين (0,22-0,78) للفقرات الموضوعية وبين (0,31-0,73) للفقرات المقالية، لذا تعد فقرات الاختبار مميزة، اذ يشير (Brown, 1981) ان الفقرة جيدة اذا كانت القوة التمييزية لها 20% فما فوق. (Brown, 1981: 104)

فاعلية البدائل الخاطئة:

بعد استخراج فعالية بدائل الفقرات وجد ان جميع البدائل سالبة، وبذلك تعد البدائل انها جذبت اليها اجابات اكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا، وهذا دليل فعاليتها، ولهذا تقرر الابقاء على الفقرات .

ثبات الاختبار: Test Reliability

وهو الدرجة التي تكون نتائج اداة القياس ثابتة من مرة الى اخرى من مرات استخدامها تحت نفس الظروف ويمكن اعتبار الاختبار ثابتاً اذا ما اعطى نفس النتائج في حال تكراره تحت ظروف مماثلة (الحريري، 2008: 144) تم استعمال معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات للاختبار لانها تصلح للفقرات المقالية والموضوعية في الاختبارات التحصيلية، وبلغت قيمة معامل الثبات (0,89) وهي نسبة ثبات عالية وجيدة في الاختبارات التحصيلية.

ثانياً: اختبار التفكير البصري:

يعد هذا الاختبار الاداة الثانية التي يتطلب اعدادها من قبل الباحث وهو اختبار لقياس مهارات التفكير البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي لمجموعات البحث الثلاث، ونتيجة لعدم توفر اختبار جاهز تم أعداد اختبار يتألف من (30) فقرة موضوعية ذات الاربع بدائل واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة، اذ اعطيت درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة والمتروكة والتي تحمل أكثر من اجابة، اي ان الدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (صفر -30) درجة.

صدق الاختبار :

قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار بعرضه بصيغته الاولية على الخبراء والمختصين في مجال التربية والقياس وطرائق التدريس من اجل الحكم على سلامة صياغة الفقرات ووضوحها وتعديل مايلزم من الفقرات ومدى ملائمتها للأهداف المرسومة، فحصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من 80% من الآراء فيعد الاختبار صادق لانه يقيس الغرض الذي اعد من اجله.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

عينة وضوح الفقرات لاختبار التفكير البصري:

وقد اجري الاختبار على (عينة) من (48) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية (البلديات) لغرض تحديد الوقت اللازم للإجابة على الاختبار والتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وتم تحديد الوقت اللازم للإجابة من خلال جمع الاوقات لجميع الطلاب مقسوماً على عددهم .

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير البصري :

ومن اجل تحليل فقرات اختبار التفكير البصري تم تطبيقه على مجموعة (عينة) من الطلاب بالصف الخامس ادبي وعددهم مائة طالب ، ومن ثم تم تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً وعلى النحو الاتي:
معامل صعوبة الفقرات:

قام الباحث بتطبيق معادلة الصعوبة لحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وقد بلغت (0,24- 0,74) اذ تعد الفقرات الاختبارية صالحة اذ كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0,20- 0,80) (الزوبعي واخرون، 1981: 77).

القوة التمييزية للفقرات :

قام الباحث بحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي باعتماد معادلة قوة التمييز ،حيث وجد ان قيمتها تتراوح بين (0,26- 0,78) اذ تعد الفقرة مقبولة ان كان معامل تمييزها يزيد عن (0,20)(الظاهر واخرون،، 1999: 130)

فاعلية البدائل الخاطئة:

قام الباحث بتطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لحساب فاعليتها للاختبار التحصيلي، واطهرت النتائج بعد تطبيق المعادلة ان جميع البدائل كانت ذات قيمة سالبة اي انها جذبت اليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، ولهذا تعد جميع الفقرات مقبولة.

ثبات الاختبار: Test Reliability

ولغرض التأكد من دقة ثبات الاداة، تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات ، وذلك بسبب قدرتها على تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، وبلغ معامل الثبات في هذه المعادلة (0,85) وهو معامل ثبات جيد(عودة ، 1998: 366)

الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحث على استخدام برنامج (spss) في تحليل النتائج والبيانات ومعالجتها احصائياً.

الفصل الرابع: نتائج البحث

اولاً: عرض النتائج

نتائج الاختبار التحصيلي: اظهرت النتائج الاحصائية لدرجات مجموعات البحث الثلاث بالاختبار التحصيلي بمادة الجغرافية ، ان طلاب (ت الأولى درسوا بخرائط التفكير) بلغ متوسط درجاتهم (41,91) وبانحراف معياري(6,301)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والذين درسوا مادة الجغرافية بالخريطة الدلالية (42,44) وبانحراف معياري (6,101) في حين طلاب (مجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية) بلغ متوسط درجاتهم (34,45) وبانحراف معياري (4,109) ويتبين ذلك من خلال جدول (7).

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

جدول (7)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث بالاختبار التحصيلي

الاسم	ع	م.ح	ن.ع
ت الاولى	32	41,91	6,301
ت الثانية	34	42,44	6,101
الضابطة	33	34,45	4,109

وباستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي، فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (21,099) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,07) وبدرجتي حرية (2، 96) و جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب للمجموعات الثلاثة بالاختبار التحصيلي

الاحصائية	ق.ف		م. المربعات	د.ح	مج المربعات	م.ت
	ج.د	ح.س				
دالة	3,07	21,099	659,177	2	1318,353	بين المجموعات
			31,243	96	2999,283	داخل المجموعات
				98	4317,636	المجموع الكلي

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات البحث الثلاث، تم استعمال اختبار (شيفيه) للمقارنة بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي و جدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

قيمة شيفيه للمجموعات الثلاث بالاختبار التحصيلي

الاحصائية	ق. شيفيه		م.ت	ع	مج
	ح.ر	ح.م			
غير دالة	3,411	0,53	41,91	32	ت الاولى
			42,44	34	ت الثانية
دالة	3,43	7,46	41,91	32	التجريبية الاولى
			34,45	33	الضابطة
دالة	3,38	7,99	42,44	34	التجريبية الثانية
			34,45	33	الضابطة

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

نتائج اختبار التفكير البصري:

اظهرت النتائج الاحصائية لدرجات مجموعات البحث الثلاث باختبار التفكير البصري، ان طلاب (تجريبية الأولى) بلغ متوسط درجاتهم باختبار التفكير البصري (22,66) وبانحراف معياري (2,778)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (23,35) وبانحراف معياري (2,521) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار نفسه (18,15) وبانحراف معياري (2,819) وتبين ذلك من خلال جدول (10):.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات المجموعات الثلاثة باختبار التفكير البصري

مج	ع	م.ت	ن.ع
ت الاولى	32	22.66	2.778
ت الثانية	34	23.35	2.521
المجموعة الضابطة	33	18.15	2.819

وباستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار التفكير البصري، فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (36,68) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,07) وبدرجتي حرية (2، 96) ويتبين ذلك بجدول (11) .

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير البصري

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية		م المربعات	د.ح	مج المربعات	مص.ت
	الجدولية	م.ح				
دالة	3.07	36.068	264.205	2	528,410	بين المجموعات
			7.325	96	703,226	داخل المجموعات
				98	1231,636	المجموع الكلي

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات البحث الثلاث، تم استعمال اختبار (شيفيه) للمقارنة بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير البصري و جدول (12) يوضح ذلك

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

جدول (12) قيمة شيفيه لدرجات طلاب مجموعات البحث الثالث في اختبار التفكير البصري

الدالة الاحصائية	ق.ش		ح.م	ع	مج
	ح.ر	ح.م			
غير دالة	1.65	0,66	22,66	32	ت الاولى
			23,34	34	ت الثانية
دالة	1.66	4,51	22,66	32	التجريبية الاولى
			18,39	33	الضابطة
دالة	1,64	5.2	23,35	34	التجريبية الثانية
			18,15	33	الضابطة

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

(أ) مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

1- ان استعمال خرائط التفكير والخريطة الدلالية وهما من الاستراتيجيات الحديثة ساعدت طلاب في كلا المجموعتين على تجاوز السرد واللفظية للمادة العلمية وذلك من خلال ما توفره من نشاطات وحيوية تجعل الطلاب اكثر ايجابية في عملية التعلم ومن خلال ما توفره لهم من ربط بين المعلومات السابقة والمعلومات اللاحقة وبنتيجة اعادة تشكيل الخبرات المعرفية السابقة بأشكال جديدة تسهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة مما اثر في رفع مستوى تحصيلهم المعرفي وتحسن تفكيرهم البصري بصورة متكافئ

2- ان استعمال خرائط التفكير والخريطة الدلالية يؤدي الى اثاره اهتمام الطلاب بالدرس وزيادة رغبتهم في تعلم المادة الدراسية، وتنقل دور المعلم من ملقن للمعلومات الى موجه ومرشد يشعر من خلاله الطلاب بانهم مصدر مهم للمعلومات والحقائق المتبادلة، وتسمح للطلاب بأبداء آرائهم بحرية واكتشاف قدراتهم الدراسية ومراعاة الفروق الفردية بينهم مما كان سبباً ايجابياً في زيادة تحصيلهم المعرفي.

(ب) مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

1- ان توظيف خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التدريس كان له الأثر الكبير في ازدياد دافعية الطلبة وتحفيزهم على ادراك العلاقات والتأمل واستخلاص النتائج مما كان سبباً في رفع رغبتهم للتعلم وبالتالي تحسن في تفكيرهم البصري.

2- ان التدريس بخرائط التفكير والخريطة الدلالية في المجموعتين وفق خطوات متسلسلة ومنظمة جعل الحماس والتشويق في المشاركة لدى طلاب وسهل عملية استيعاب المادة الدراسية وبالتالي ينشط عمليات التفكير لديهم قبل واثناء وبعد القيام بالأنشطة المعرفية مما يساعد في تطوير التفكير البصري لديهم وهو ما كان واضحاً في نتائج اختبار التفكير البصري.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

ثالثاً: الاستنتاجات:

- 1- ساهمت خرائط التفكير والخريطة الدلالية بمادة الجغرافية في زيادة مستوى تحصيل لطلاب الصف الخامس الادبي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- 2-ان التدريس باستعمال خرائط التفكير ادى الى زيادة التفاعل الايجابي بين المتعلمين مع بعضهم البعض والمشاركة الفاعلة في الدرس اثناء مدة التجربة وهذا ما تسعى اليه جميع الدراسات والطرائق الحديثة وبننتيجة رفع المستوى التحصيلي لهم.
- 3-ان استعمال الخريطة الدلالية قد زاد من حماس الطلاب وجذب انتباههم وتشوقهم للدرس، وخلق جوا ملائم للتدريس داخل الصف مما كان سبب في زيادة تحصيلهم الدراسي.
- 4-ساهمت خرائط التفكير والخريطة الدلالية في جعل الطالب محور العملية التعليمية ومعتمدا على بنيته المعرفية عن طريق التخطيط وتنظيم مما زاد ثقة الطالب بنفسه .
- 5-التفكير يمكن تهيئته بالممارسة والمشاركة الفاعلة.

رابعاً: التوصيات:

- 1-تضمن محتوى الجغرافية العديد من الخرائط التفكير والخريطة الدلالية
- 2-دعوة مدرسي الجغرافية الى الاعتماد على خرائط التفكير والخريطة الدلالية اثناء التدريس
- 3-ضرورة اهتمام وزارة التربية بتنويع طرائق التدريس والاساليب والاستراتيجيات الحديثة ولا سيما خرائط التفكير والخريطة الدلالية.
- 4-الاهتمام بالتفكير بوصفه اعلى مستويات النشاط العقلي من خلال استخدام مهارات التفكير البصري التي تزيد من قدرة الطلاب على التفكير

خامساً: المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية:
- 1-اجراء بحوث مماثلة في التدريس لمراحل ومواد دراسية اخرى.
 - 2-اجراء بحث مماثل للبحث الحالي مع مراعاة متغير الجنس.
 - 3-اجراء دراسات للتعرف على اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الاستدلالي، التفكير التأملي، الاتجاه، الميل نحو مادة الجغرافية)
 - 4-اجراء بحوث او دراسات تكشف عن مهارات التفكير البصري لدى مستويات مختلفة من الطلبة.

المصادر:

- 1- القرآن الكريم
- 2- ابو دية، عدنان احمد (2011) اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- 3- ابو رياش ،حسين محمد (2007) التعلم المعرفي ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن
- 4- الامام، مصطفى محمود واخرون(1990) التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد.
- 5- جبر، محمد جثير ورحيم كاظم بيدي(2017) مقدمة في التفكير تفكير التاريخي والتفكير الجغرافي انموذجاً ،ط1،مؤسسة ثائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد،العراق.
- 6- الحريري ،رافدة(2008) التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.
- 7- دروزة، افنان نظير(1997) الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط2، نابلس ،جامعة النجاح الوطنية.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

- 8- الرباط، بهيرة شفيق(2014) استراتيجيات حديثة في التدريس ،ط1، دار العالم العربي ،القاهرة
- 9- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (2001) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ،ط1، دار عمان للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- 10- الزويبي، عبد الجليل واخرون (1981)الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل ،العراق
- 11- زيتون، عايش محمود(1996) أساسيات الإحصاء الوصفي، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.
- 12- لظاهر، زكريا محمد واخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
- 13- سلامة ،عادل ابو العز احمد (2002) طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
- 14- شاكر، هدى محمود ومنتهى مهند(2016) اثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الافكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص،مجلة كلية التربية الأساسية،جامعة بابل، العدد25.
- 15- عبد الباري، ماهر شعبان(2011) تعلم المفردات اللغوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن.
- 16- عبد الكريم، نور فراس(2011) اثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ديالى ،العراق.
- 17- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013) استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ،دار الرضوان ،عمان ،الاردن
- 18- العجيلي، صباح حسين واخرون (2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الصادق ،بغداد، العراق.
- 19- العساف، صالح بن محمد(1989) المدخل الى البحوث في العلوم السلوكية ، جامعة محمد بن سعود، الرياض.
- 20- العفون ،نادية ومنتهى عبد الصاحب(2012)التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان
- 21- علام، صلاح الدين محمود (2006) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.
- 22- عودة، احمد سليمان(1998)القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الامل ،اربد، الاردن.
- 23- لغريب، رمزية (1985) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 24- قرني، زبيدة محمد (2011) اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العملية ،ط1، المكتبة العصرية، المنصورة ،مصر.
- 25- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2008) طرق تدريس الرياضيات اساليبه (امثلة ومناقشات) ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- 26- محي الدين، هبة زكريا(2016) فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة غزة.

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

- 27- المسعودي، محمد حميد (2013) تدريس المفاهيم والخرائط في الجغرافيا، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 28- المرسي، محمد حسين(2008) قراءة الصور مدخل الى التفكير التأملي والتعبير الابداعي، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة
- 29- المنير، راندا(2008) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى اطفال الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(78) ص31-74.
- 30- ملحم، سامي محمد (2002) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 31- النوح، مساعد بن عبدالله (2015) مبادئ البحث التربوي، ط1، مكتبة الرش ناشرون، الرياض، السعودية
- 32- نوفل، محمد بكر ومحمد قاسم سعيقان (2011) دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 33- هندام، يحيى حامد (1982) تدريس الرياضيات، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 34-Hyerle,D(2007): Research highlights from student successes with thinking maps.
www.thinkingmaps.com
- 35 - Ricahads,C,Sinatra,jose(1993) phine staha gemakes davidn, berge "through semantic mappling the reading improving reading comprehe nsion ofdis ablad reading thacher.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسماء	تخصص	مكان العمل
1	أ.د ثناء يحيى قاسم	طبت الجغرافية	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
2	أ.د هناء خضير جلاب	طبت الجغرافية	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
3	أ.د هناء خضير جلاب	طبت التاريخ	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
4	أ.د ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
5	أ.م.د اقبال مطشر	طبت الجغرافية	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
6	أ.م.د بشرى حسن	طبت التاريخ	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
7	أ.م.د فاضل عبد الحسن	طبت الجغرافية	وزارة التربية
8	م.د علي عطية عذاب	طبت التاريخ	وزارة التربية
9	م.د علي يوسف	طبت الجغرافية	وزارة التربية
10	م.د محمد جثير جبر	طبت التاريخ	كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافيتا
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

ملحق (7)

الاختبار التحصيلي

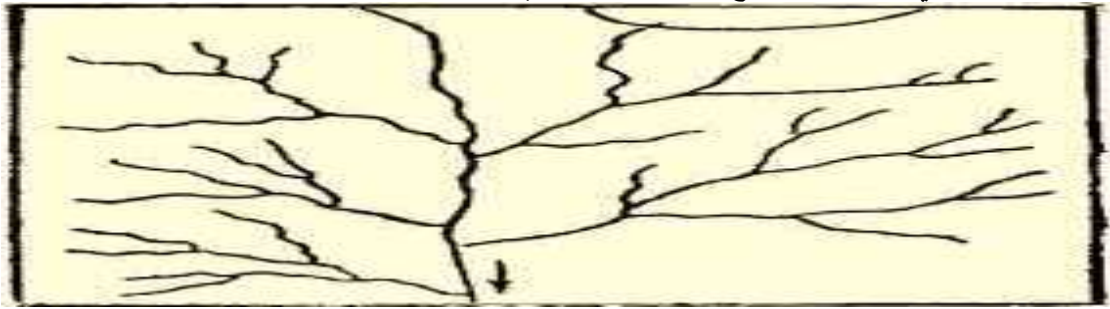
- 1- علم شكل سطح الارض يسمى :
أ)الهيدرولوجي (ب)البالوجي (ج)الجيومورفولوجي (د)الجيولوجيا
2-السهول والهضاب وسلاسل الجبال تضاريس من الدرجة:
أ)الاولى (ب)الثانية (3)الثالثة (4)الرابعة
3-ان تعرض صخور القشرة الارضية للضغوط الجانبية ينتج عنها نشو الجبال :
أ)الالتوائية (ب)التلال (ج)البركانية (د)الانكسارية
4- الجبال التي تنشأ نتيجة لتعرضها لعوامل التعرية المختلفة هي جبال:
أ)الالتوائية (ب)التلال (ج)البركانية (د)الانكسارية
5- نتيجة حركة الالتوائية في منطقة ما هو سبب حدوث.
أ)التلال (ب)السهول (ج)الهضاب (د)الجبال
- 6-مظاهر المياه الجارية في الوديان تكون على هيئة حروف عمودية تسمى:
أ)الخوانق (ب)الخدق (ج)المستنقع (د)السيول
7-تفكك الصخور الى مفتتات صغيرة الحجم دون ان يطرأ على تركيبها المعدني أي تغيير وهو ينشأ
عن التجوية:
أ)الكيميائية (ب)الفيزيائية (ج)البايولوجية (د)الجيومورفولوجية
- 8-تعد الانهار من اكثر العمليات الجيومورفولوجية انتشارا واكثرها اهمية في التأثير على سطح
الارض وذلك لانها:
أ)تشكل الوديان (ب) تنبع من الجبال (ج)تساهم بالنقل (د)توجد بأشكال مختلفة
9- تكون الخليج العربي بسبب:
أ) انكسار في قشرة الارض (ب)اختلاف الكثافة
ج)نسبة الملوحة (د)طغيان البحر على ارض منخفضة
- 10-يسمى المدخل في ساحل البحر والذي تحده جوانب مرتفعة هو:
أ)الخليج (ب)الريا (ج)الفيوردات (د)المضيق
11- احدى هذه العوامل ليس من العوامل التي تؤثر في توزيع الاشعة الشمسية:
أ)عوامل فلكية (ب)دائرة العرض (ج)التضاريس (د)درجة ميلان الاشعة
- 12- احدى هذه العوامل لا تؤثر في توزيع الجغرافي لدرجات الحرارة :
أ) دائرة الطول (ب)دائرة العرض (ج)التضاريس (د)درجة ميلان الاشعة

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافيتا
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2

- 13- ينخفض الضغط الجوي كلما ارتفعنا الى الاعلى من سطح الارض بسبب:
أ) الرطوبة النسبية ب) الكتلة الهوائية ج) درجة الحرارة د) الجاذبية الارضية
- 14- يختلف قياس الضغط الجوي من مكان لآخر على سطح الارض وذلك بسبب:
أ) قصر عمود الهواء ب) الرياح ج) الرطوبة النسبية د) الجاذبية الارضية
- 15- الانيمومتر جهاز لقياس:
أ) درجة الحرارة ب) سرعة الرياح ج) الضغط الجوي د) الرطوبة النسبية
- 16- تتكون الرياح بفعل ظواهر وتستمر لعدة ايام.
أ) اليومية ب) المحلية ج) التجارية د) القطبية
- 17- يقل التبخر كلما زاد:
أ) ملوحة المياه ب) الرياح ج) جفاف الهواء د) ارتفاع درجات الحرارة
- 18- تحدث عملية التكاثف في حالة توافر شروط معينة أي من الاتي ليس احد تلك الشروط
أ) الرطوبة ب) وجود البرد ج) وجود الغبار د) وجود الاملاح
- 19- يختلف نطاقي السيل والسيما المكونين لطبقة قشرة الأرض من حيث ما :
أ) محبوس تحتهما من غازات ب) يكونهما من عناصر.
ج) موجود فيهما من سوائل . د) موجود فيهما من الأحياء المجهرية
- 20- يعد الانحدار أحد مظاهر سطح الأرض ونعني به :
أ) الطريقة التي تنتظم بها المواد السطحية . ب) المواد المكونة لتربة سطح الأرض .
ج) المسافات الافقية أو العمودية . د) ميل سطح الأرض في منطقة معينة
- 21- تعرف الهضبة على أنها مناطق واسعة :
أ) مرتفعة يغلب عليها الانبساط . ب) وعرة السطح قليلة الارتفاع .
ج) شديدة التضرس ذات صخور صلبة . د) قليلة التضرس ذات صخور هشة .
- 22- تشترك سطوح الهضاب مع السهول ب:
أ) درجة الصلابة . ب) مدى الانحدار . ج) شدة الارتفاع . د) درجة الانبساط .
- 23- الكتبان والأكوام الرملية أحد الأشكال الناتجة عن ترسيب :
أ) المياه الجارية ب) الرياح ج) الإمطار د) الأمواج
- 24- بعد ترسيب المياه الجارية حملتها تحدث مظاهر تضاريسية نتيجة ل:
أ) تدخل العامل البشري . ب) ضعف تيار المياه وقلة الانحدار .
ج) التقاء المياه بمياه مختلفة عنها في الكثافة . د) ضعف العوامل المناخية .
- 25- ابرز النظريات التي لاقت قبولا بين جمهور العلماء لتفسير وتكوين الأحواض المحيطية هي:
أ) نظرية زحزحة القارات ب) نظرية التتراهدية ج) نظرية الكويكبات د) نظرية انفصال القمر

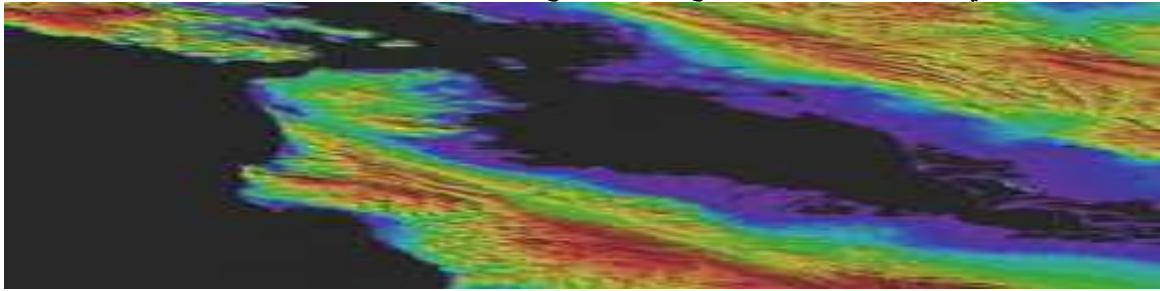
اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافيتا
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة 2/

- 26- يتميز المناخ عن الطقس بأنه يمثل :
أ)الحالة الجوية اليومية ولمدة طويلة . ب) الحالة الجوية اليومية ولمدة قصيرة .
ج)معدل عناصر الجو وظواهره ولمدة طويلة. د) معدل عناصر الجو وظواهره ولمدة قصيرة.
27- عندما تتناقص سرعة جريان النهر يبدأ ب :
أ)نقل مكوناته ب)ترسيب حمولته ج)ارتفاع موجاته د)تزايد عملية النحت
28- نشأ السهل الرسوبي في العراق بسبب:
أ)فيضان الانهار ب)ترسبات الانهار ج)الهزات الارضية د)حدوث حركة التوائية في منطقة ما
29- الشكل الاتي يمثل احد انواع التصريف النهري:



- أ)الشرياني ب)الشجري ج)الاشعاعي د)المتعامد

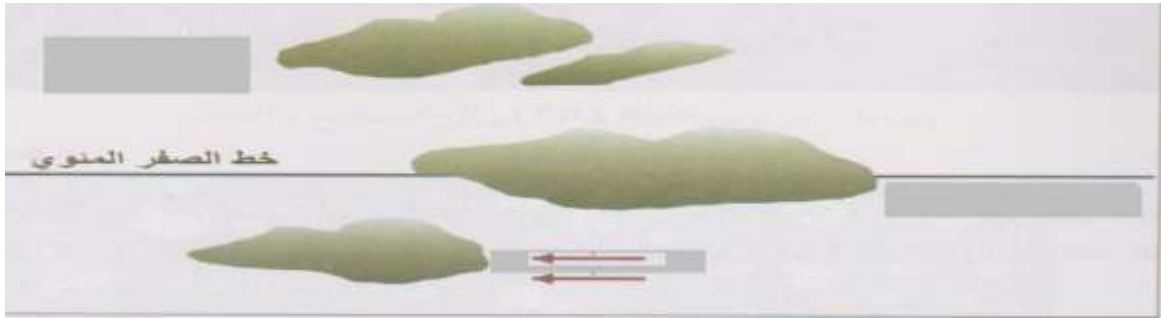
- 30- الشكل الاتي يمثل نموذجا من نماذج تمثيل سطح الأرض هو :



- أ)خريطة كنتورية ب)الارتفاعات الرقمية ج)المربعات د)ازواج الصور الجوية المجسمة

- 31-الشكل الذي أمامك يمثل أنواعا من الغيوم والجزء الذي يشير إليه السهم هو من نوع الغيوم:

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2



أ) المختطة (ب) الدافئة (ج) الباردة (د) السفلى

32- إي الزاوية في الشكل الجغرافي الذي أمامك تكون الأكثر تسليماً لأشعة الشمس:



أ) (ب) (ج) (د)

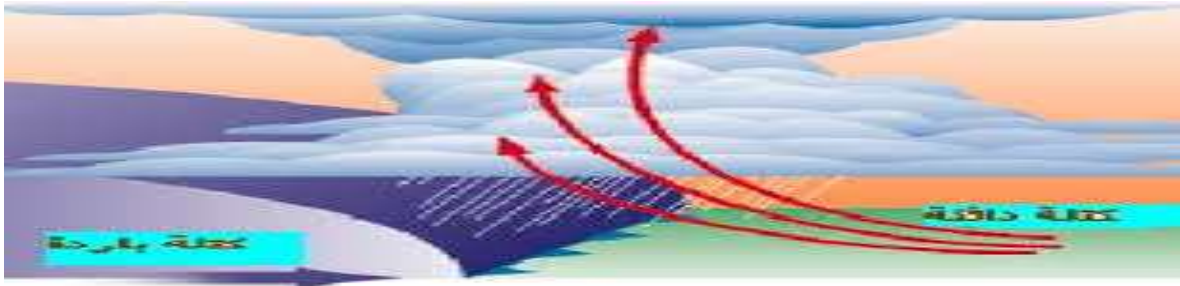
33- الشكل الذي أمامك يمثل المد:



أ) المعتدل (ب) والجزر (ج) العالي (د) اليومي

34- الشكل التالي يمثل :-

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافيتا
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2/



أ) التصاعدية ب) التضاريسية ج) الجبهوية د) الموسمية

- 38- ارسم ظاهرة نسيم الريف.
39- قارن بين التجوية الفيزيائية والكيميائية
40- قارن بين الالفا البركانية الحامضية والقاعدية
41- قارن بين الالهوار والمستنقعات
42- قارن بين الصقيع الندى والضباب
43- ما تحليلك العلمي ان قمت بنقل نبات ظلي الى ارض معرضة للشمس .
44- ما تحليلك العلمي ان اخذت عينة من تربة رملية واخرى طينية ثم سكبت عليهما ماء.
45- صمم مخطط لاشكال الخلجان؟
46- ماذا يحدث لو كانت الارض لاتدور حول نفسها وحول الشمس
47- من خلال اطلاعك على النظريات التي فسرت توزيع اليابس والماء ماهو اقربها الى الدقة برأيك؟
48- قوم دور المناخ على طبيعة الانسان؟
49- صمم مخطط لانواع البحيرات حسب اسس التصنيف المعتمدة
50- صمم مخطط الانواع الدلتاوات واماكن وجودها
بناءً على ضوابط قوانين نشر واعداد البحوث بضرورة تحديد عدد صفحات البحث لم يتمكن الباحث من ادراج جميع ملاحق البحث واكتفى بالاشارة لهن.

ملحق (8) درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

ت	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1	49	39	30
2	42	40	32
3	39	44	41
4	44	47	36
5	38	39	38
6	52	47	39

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2

46	44	41	7
33	50	48	8
31	46	40	9
38	44	39	10
31	37	38	11
39	59	37	12
33	49	32	13
32	47	39	14
31	33	51	15
39	44	41	16
36	34	49	17
31	45	38	18
32	35	47	19
30	47	49	20
31	48	34	21
34	38	32	22
32	37	39	23
29	52	48	24
37	44	45	25
40	42	54	26
34	36	37	27
33	35	45	28
31	39	48	29
39	34	32	30
28	38	32	31
33	36	42	32
39	44		33
	48		34
34,45	42,44	41.91	المتوسط
4,109	6,101	6.301	الانحراف

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2

ملحق (9) درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير البصري

ت	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1	25	23	16
2	29	22	18
3	22	27	20
4	24	24	21
5	21	24	19
6	26	20	15
7	25	23	17
8	26	28	19
9	23	27	21
10	22	24	15
11	26	24	23
12	24	23	16
13	16	21	19
14	24	22	15
15	21	25	21
16	22	24	16
17	20	23	20
18	24	29	21
19	21	21	19
20	18	25	21
21	21	23	15
22	24	24	17
23	21	29	14
24	22	20	15
25	19	23	16

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة 2

21	21	21	26
21	22	22	27
23	22	21	28
21	19	22	29
19	20	26	30
18	24	20	31
14	22	27	32
13	22		33
	26		34
18,15	23,35	22,66	المتوسط
2,819	2,521	2,778	الانحراف

اثر خرائط التفكير والخريطة الدلالية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الجغرافية
الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي
م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة / 2

**The effect of thinking maps and the semantic map on achievement and
visual reasoning of natural geography Among literary fifth graders
Dr. Abbas Ali Karidi
Ministry of Education / Baghdad Education Directorate, Rusafa / 2**

Abstract:

The current research aims to know the effect of thinking maps and the semantic map on achievement and visual thinking in the subject of natural geography among literary fifth graders.

The current research was limited to students of public and junior high school day schools for boys in the city of Baghdad for the academic year 2017/2018, and the researcher relied on an experimental design with a partial adjustment (two experimental groups and the control group) with the post test, and the results showed the superiority of the students of the two experimental groups over the students of the control group In the achievement test and the visual thinking test, many conclusions, recommendations and proposals were reached.